

لسان العرب

(فرخ) الفَرخُ ولد الطائر هذا الأصل وقد استعمل في كل صغير من الحيوان والنبات والشجر وغيرها والجمع القليل أفرخ وأفراخه وأفرخة نادرة عن ابن الأعرابي وأنشد أفرؤها حذوة الجفير كأنها أفواه أفرخة من الذغران والكثير فرخ وفرخ وفرخان قال معها كفرخان الدجاج رزخا درادقا وهي الشيوخ فرخ يقول إن هؤلاء وإن كانوا صغارا فإن أكلهم أكل الشيوخ والأُنثى فرخة وأفرخت البيضة والطائفة وفرخت وهي مفرخ ومفرخ طار لها فرخ وأفرخ البيض خرج فرخه وأفرخ الطائر صار ذا فرخ وفرخ كذلك واستفرخوا الحمام اتخذوها للفراخ وفي حديث علي رضوان الله عليه أتاه قوم فاستأمروه في قتل عثمان بن عفان فنهاهم وقال إن فعلوه فبيضا فلا يفرخنّه أراد إن تقتلوه تهيجوا فتنة يتولى منها شيء كثير كما قال بعضهم أرى فتنة هاجت وباضت وفرخت ولو تركت طارت إليها فراخها قال ابن الأثير ونصب بيضا بفعل مضمحل الفعل المذكور عليه تقديره فلا يفرخن بيضا فلا يفرخنّه كما تقول زيدا أضرب ضربت .

(* قوله « أضرب ضربت » كذا في نسخة المؤلف) أي ضربت زيدا فحذف الأول وإلا فلا وجه لصحته بدون هذا التقدير لأن الفاء الثانية لا بد لها من معطوف عليه ولا تكون لجواب الشرط لكون الأولى كذلك ويقال أفرخت البيضة إذا خلت من الفرخ وأفرختها أمها وفي حديث عمر يا أهل الشام تجهزوا لأهل العراق فإن الشيطان قد باض فيهم وفرخ أي اتخذهم مقرا ومسكنا لا يفارقهم كما يلزم الطائر موضع بيضه وأفراخه وفرخ الرأس الدماغ على التشبيه كما قيل له العصفور قال ونحن كشفنا عن معاوية التي هي الأم تغشى كل فرخ منقذ وقول الفرزدق ويوم جعلنا البيض فيه لعامر مسممة تفأى فراخ الجماجم يعني به الدماغ والفرخ مقدم دماغ الفرس والفرخ الزرع إذا تهيأ للانشقاق بعدما يطلع وقيل هو إذا صارت له أعصان وقد فرخ وأفرخ تفريخا الليث الزرع ما دام في البذر فهو الحب فإذا انشق الحب عن الورقة فهو الفرخ فإذا طلع رأسه فهو الحقل وفي الحديث أنه نهى عن بيع الفرخوخ بالمكيل من الطعام قال الفرخوخ من السنبل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وهو مثل نهيه عن المخاضرة والمحاقلة وأفرخ الأمر وفرخ استبان عاقبته بعد اشتباهه وأفرخ القوم بيضهم إذا أبدوا سرهم يقال ذلك للذي أظهر أمره وأخرج خبره لأن إفراخ البيض أن يخرج فرخه وفرخ الروع وأفرخ ذهب الفزاع يقال ليدفرخ روعك أي

ليخرج عنك فزءك كما يخرج الفرخ عن البيضة وأفرخ روءك يا فلان أي سأكِّنْ
 جأشك الأزهرى أبو عبيد من أمثالهم المنتشرة في كشف الكرب عند المخاوف عن الجبان
 قولهم أفرخ روءك يقول لبيد هب روءك وفزءك فإن الأمر ليس على ما تحاذر
 وفي الحديث كتب معاوية إلى ابن زياد أفرخ روءك قد وليناك الكوفة وكان يخاف أن
 يوليها غيره وأفرخ فؤاد الرجل إذا خرج روءه وانكشف عنه الفرع كما تفرخ البيضة
 إذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها وأصل الإفرخ الانكشاف مأخوذ من إفرخ البيض إذا
 انقاض عن الفرخ فخرج منها قال وقلبه ذو الرمة لمعرفته في المعنى فقال جذلان قد
 أفرخت عن روءك الكرب قال والربوع في الفؤاد كالفرخ في البيضة وأنشد فقل
 للفرخ فؤاد إن نزا بك نزوة من الخوف أفرخ أكثر الربوع باطله
 وقال أبو عبيد أفرخ روءه إذا دعي له أن يسكن روءه ويذهب وفررخ
 الربوع يد رعب وأرعد وكذلك الشيخ الضعيف الأزهرى ويقال للفرق
 الربوع يد قد فرخ تفرخا وأنشد وما رأينا من معشر يندتخوا من شنا إلا
 فرخوا .

(* قوله « وما رأينا من معشر إلخ » كذا في نسخة المؤلف وشطره الثاني ناقص ولهذا تركه
 السيد مرتضى كعادته فيما لم يهتد إلى صحته من كلام المؤلف) .

أبو منصور معنى فرخوا ضعفوا كأنهم فراخ من ضعفهم وقيل معناه ذلوا الهوازي إذا
 سمع صاحب الأمانة الرعد والطحن فرخ إلى الأرض أي لزلق بها يفرخ فرخا وفرخ
 الرجل إذا زال فزعه واطمأن والفرخ المدغدغ من الرجال والفرخة السنان العريض
 والفرخ يخب على لفظ التصغير فين كان في الجاهلية تنسب إليه النصال الفرخ يخبية
 ومنه قول الشاعر ومقدوذوين من برى الفرخ وقلهم فلان فرخ قريش إنما هو
 على وجه المدح كقول الحباب بن المنذر « أنا جذيلها المحكك وعذيقها
 المرجيب » والعرب تقول فلان فرخ قومه إذا كانوا يعظمونه ويكرمونه وصغر على وجه
 المبالغة في كرامته وفرخ من ولد إبراهيم عليه السلام وفي حديث أبي هريرة يا بني
 فرخ قال الليث بلغنا أن فرخ كان من ولد إبراهيم عليه السلام ولد بعد إسحاق
 وإسماعيل وكثر نسله ونما عدده فولد العجم الذين هم في وسط البلاد وأما قول الشاعر
 فإن يأكله أبو فرخ آكل ولو كانت خنانيما صغارا فإنه جعله أعجميا فلم
 يصرفه لمكان العجمة والتعريف